

## تأثير التحديات البيئية على جاذبية المقصد السياحي المصري

مران خالد عطية<sup>1</sup>

[marankhaled2@gmail.com](mailto:marankhaled2@gmail.com)

### المخلص:

تتمتع مصر بمقومات سياحية هائلة، غير أنها تتواجد بها تحديات بيئية مختلفة كالتغير المناخي والاحتباس الحراري والتصحر، أحدثت تأثيرات سلبية على القطاع السياحي ومن هنا يجب الوقوف على أهم التحديات البيئية للمقصد السياحي المصري لدراسة أهم نقاط القوة والضعف باعتباره من أحد دول شمال أفريقيا التي تمت دراستها في الرسالة، ومن ثم فإن تنافسية المقصد السياحي المصري تتأثر بصورة أو بأخرى بهذه التحديات ومن ثم وضع إستراتيجية شاملة لدعم القطاع السياحي للوصول إلى التنمية السياحية المستدامة، وبناء عليه تم توزيع استثمارات الاستقصاء على (وزارة السياحة والآثار - وزارة الدولة لشؤون البيئة)، ومن ثم استخلاص أهم النتائج وهي أن مصر تتعرض للعديد من التحديات البيئية المختلفة على الرغم من وجود مقومات سياحية عديدة حيث يتسبب التغير المناخي في إحداث تأثيرات سلبية على بعض الأنماط السياحية كنمط السياحة الشاطئية فإرتفاع منسوب مياه البحر يؤدي إلى تآكل الشواطئ في الاسكندرية والدلتا، و نمط السياحة الثقافية حيث إن ارتفاع درجات الحرارة مع تساقط الأمطار الحمضية لها تأثير سلبي

1. باحث ماجستير كلية السياحة والفنادق - جامعة حلوان

على وجهات المباني التاريخية والآثرية، كما أن درجات الحرارة القاسية ستؤثر على إختيار السائح لوجهته السياحية.

**الكلمات الدالة:** التحديات البيئية- المقصد المصري- التنمية السياحية المستدامة

### ABSTRACT

Egypt has enormous tourism potential, but it has various environmental challenges such as climate change, global warming and desertification, which have had negative effects on the tourism sector. Hence, it is necessary to stand on the most important environmental challenges of the Egyptian tourist destination to study the most important strengths and weaknesses as it is one of the North African countries that have been studied. In the message, and therefore the competitiveness of the Egyptian tourist destination is affected in one way or another by these challenges And then a comprehensive strategy was developed to support the tourism sector to reach sustainable tourism development, and accordingly the survey forms were distributed to (Ministry of Tourism and Antiquities - Ministry of State for Environmental Affairs), and then the most important results were drawn, which is that Egypt is exposed to many different environmental challenges despite The presence of many tourism elements, as climate change causes negative effects on some tourism patterns, such as beach tourism The rise in sea levels leads to the erosion of the beaches in Alexandria and the Delta, and the pattern of cultural tourism, as the high temperatures with the precipitation of acid rain have a negative impact on the destinations of historical and archaeological buildings, and the harsh temperatures will affect the tourist's choice of his tourist destination.

**Keywords:** environmental challenges - the Egyptian destination - sustainable tourism development

**- مشكلة الدراسة:**

تتعرض مصر للعديد من التحديات البيئية التي تؤثر على مكانتها كمقصد سياحي في دول شمال أفريقيا والتي لا تتناسب مع مقومات الجذب السياحي الفريدة بها.

**- أهداف الدراسة:**

1- دراسة أهم التحديات البيئية التي تواجه مصر وتأثيرها على حجم الحركة السياحية.

2- وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات وتقديمها لمتخذي القرار لعمل إستراتيجية للتغلب على التحديات البيئية التي تؤثر على النشاط السياحي في مصر.

**- أهمية الدراسة:**

1- تكمن أهمية هذه الدراسة في التغلب على التحديات البيئية التي تواجه المقصد السياحي المصري وتؤثر على جاذبيته بالنسبة لدول الطلب السياحي في دول شمال أفريقيا حيث أنها تشكل خطراً على أهميته السياحية.

2- العمل على تحقيق التنمية السياحية المستدامة داخل المقصد السياحي المصري ومواجهة التحديات المستقبلية والراهنة التي تؤثر على مكانته السياحية.

## - منهجية الدراسة:

## - اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي:

حيث تم الاعتماد على مجموعة من المراجع والدوريات والكتب العربية و الأجنبية في عرض أهم التحديات الموجودة بالمقصد السياحي المصري وتم عمل إستثمارات إستقصاء وتوزيعها على المعنيين بوزارة السياحة والآثار المصرية و وزارة الدولة لشؤون البيئة ، للتوصل لمجموعة من الحلول الجذرية لمواجهة هذه التحديات.

## المقدمة:

تعتمد صناعة السياحة على مقومات البيئة الطبيعية، حيث أن لها دور هام في توزيع مناطق الاستجمام السياحي وفي تحديد الأنماط السياحية المختلفة وكذلك في التأثير على تدفق الحركة السياحية إلى بلد المقصد<sup>(1)</sup>، و قد تعرضت مصر لتغيرات عديدة في القرن الماضي نتيجة للنمو السكاني والضغط على الموارد الطبيعية، وفي خلال هذه الفترة تدهورت البيئة نتيجة خطط تنموية غير مستدامة وكانت السياسة المتبعة إجراء مؤقت قصير الأجل وكان الهدف منها معالجة المشكلات الحالية دون التفكير في وضع الخطط طويلة الأجل<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> أحمد، منال شوقي عبد المعطي، "جغرافية السياحة"، دار الوفاء، ط2، 2021، ص 93.

<sup>(2)</sup> عوض، محمد حسان، وشحاتة حسن أحمد، "قضية المناخ وتحديات العولمة البيئية"، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ط1، 2018، ص79.

## أولاً: المقومات الطبيعية الجاذبة للسياحة

تحتل مصر الركن الشمالي الشرقي من القارة الأفريقية مما زاد من أهميتها الاستراتيجية والسياحية، ويحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط ومن الشرق البحر الأحمر، وتشارك في حدودها مع فلسطين عبر شبه جزيرة سيناء<sup>(1)</sup>، وتتميز مصر بخصائص مناخية متنوعة حيث تتمتع بمناخ حار جاف صيفاً وشتاء معتدل<sup>(2)</sup>، وتتقسم مصر إلى أربع مناطق جغرافية وهي نهر النيل ويتفرع إلى فرعى دمياط ورشيد ويتميز بتربته الخصبة، ويبلغ طوله حوالي 6690 كم، و الصحراء الغربية وتحتل 68 % من مساحة مصر الكلية، والصحراء الشرقية و تحتل حوالي 22% من مساحة مصر الكلية، و صحراء شبه جزيرة سيناء وتحتل حوالي 6% من مساحة مصر الكلية<sup>(3)</sup>، وتتميز مصر بالتنوع في نباتاتها الطبيعية حيث تنمو النباتات الصحراوية في مناطقها الصحراوية وتنمو حشائش الإستبس في المناطق الساحلية كالساحل الشمالي، كما تنمو أشجار المانجروف في منطقة سيناء وساحل البحر الأحمر<sup>(4)</sup>، و سجلت مصر حوالي 111 نوع من الثدييات منها 51 نوع مهدد

(1) حسن، علي إبراهيم، " الحضارة المصرية والحضارات الشرقية في العصور القديمة"، وكالة الصحافة العربية، بدون ط، 2019، ص 6.

(2) حسن، علي إبراهيم، " الحضارة المصرية والحضارات الشرقية في العصور القديمة"، مرجع سابق، ص 7.

(3) صبيحي، شهيناز، " التنمية السياحية المستدامة في مصر في ظل تحديات العولمة السياحية"، جامعة حسنية بن بو علي بالشلف - مخبر العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، بدون مج، ع 21، 2019، ص 77 - 78.

(4) عبد الله، عزة، "جغرافية مصر الطبيعية"، بدون دن، بدون ط، 25- 5- 2015، ص 178.

بالانقراض، و 480 نوع من الطيور منها 26 نوع مهدد بالانقراض<sup>(1)</sup>، كما تم إعلان 24 محمية طبيعية وقد وصلت عدد المحميات الطبيعية إلى 40 محمية في عام 2017 م<sup>(2)</sup>.

وتعد السياحة العلاجية واحدة من أهم الأنماط السياحية في مصر وتوجد في الغردقة وسفاجا والعين السخنة، كما تتميز مصر بشواطئها الساحرة كشاطئ العريش وشرم الشيخ والساحل الشمالي، وتعد سياحة اليخوت إحدى الأنماط السياحية المستحدثة في مصر وتعتبر منطقة البحر المتوسط من أهم المراكز العالمية لسياحة اليخوت<sup>(3)</sup>.

#### ثانياً: المقومات البشرية الجاذبة للسياحة

تضم مصر العديد من المواقع الأثرية الهامة وقد صنفت اليونسكو معظمها ضمن مواقع التراث العالمي كمنطقة أهرامات الجيزة، والموقع الأثري أبو مينا، ومدينة طيبة القديمة<sup>(4)</sup>، كما توجد بمصر العديد من المتاحف ومن أشهرها المتحف القومي، متحف الفن الإسلامي، ومتحف الإسماعلية

(1) جمهورية مصر العربية، وزارة البيئة، "الفصل السابع - التنوع البيولوجي"، ص

129، على الموقع: <http://www.eeaa.gov.eg>

(2) البطوطي، سعيد، "شركات السياحة و وكالات السفر"، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1،

2010، ص 35-36.

(3) أبو ديه، إبراهيم عبد الحليم، "معجم المصطلحات و الأماكن السياحية- الجزء الأول: (من حرف الألف - حرف السين)"، الأردن: عمان، دار أسامة للنشر و التوزيع، ط2، 2015، ص 1449، 1467، 1468، 1476.

(4) مصر- منظمة اليونسكو. (بتاريخ 2020-01-15، على الموقع:

<https://whc.unesco.org/en/statesparties/eg>).

القومي<sup>(1)</sup>، و تشتهر مصر بإقامة العديد من المهرجانات كالمهرجان الدولي للطبول والفنون التراثية، ومهرجان الموسيقى العربية<sup>(2)</sup>.

و تمتد شبكة الطرق على نحو ما يقرب من 30 ألف كم وذلك في عام 2022م<sup>(3)</sup>، وقد طول شبكة السكك الحديدية حوالي 8695 كم وذلك في عام 2022 م<sup>(4)</sup>، ويبلغ عدد الموانئ المصرية حوالي 48 ميناء<sup>(5)</sup>، وتمتلك مصر العديد من المطارات الدولية والمطارات المحلية ومن أهمها مطار القاهرة الدولي، مطار شرم الشيخ، مطار الغردقة، مطار الإسكندرية<sup>(6)</sup>.

<sup>1</sup> جمهورية مصر العربية، وزارة السياحة و الآثار. (بتاريخ 14-01-2020، على الموقع: <http://www.antiquities.gov.eg/DefaultAr/Museum/pages/default.asp>

(X).  
<sup>(2)</sup> الشربيني محمد زيدان، وإسماعيل محمد شعبان، "الاستفادة من الأجندة السياحية كأداة للتسويق للمقصد السياحي المصري"، مجلة البحوث السياحية ، العدد02، 2016 ، ص 202-203 .

<sup>(3)</sup> جمهورية مصر العربية، الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة. ( بتاريخ 6-12-2022، على الموقع: <https://www.investinegypt.gov.eg/Arabic//Pages/WhyEgypt.aspx?CateogryId=9>

<sup>(4)</sup> جمهورية مصر العربية، الهيئة العامة للاستثمار و المناطق الحرة، مرجع سبق ذكره.  
<sup>(5)</sup> جمهورية مصر العربية، قطاع النقل البحري. (بتاريخ 7-9-2021، على الموقع: <https://www.emdb.gov.eg>).

<sup>(6)</sup> جمهورية مصر العربية – وزارة الطيران المدني. (بتاريخ 7-9-2021، على الموقع: <http://www.civilaviation.gov.eg/airports>).

وتعد السياحة الثقافية من أهم الأنماط السياحية في مصر حيث تعاقبت عليها حضارات مختلفة خلفت إرثاً تاريخياً غني ومتنوع في جميع مناطقها السياحية، بالإضافة إلى السياحة الدينية حيث تتميز مصر بمعالمها الدينية، فمن معالمها الإسلامية: جامع الحسين، وجامع الأزهر، ومسجد ابن طولون، ومن معالمها المسيحية: الكنيسة المعلقة، ودير سانت كاترين، ودير السيدة العذراء، ومن معالمها اليهودية: جبل موسى، وكنيس بن عيزرا، وتعتبر السياحة الرياضية من أهم أنماط الجذب السياحي ومن أهم مناطق ممارسة السياحة الرياضية نادي الجزيرة، ونادي الصيد، و سياحة الجولف وتعد من الأنماط السياحية المستحدثة في مصر وتوجد في الأقصر والغردقة وشرم الشيخ<sup>(1)</sup>

<sup>01</sup> الهيئة العامة للاستعلامات- بوابتك الى مصر.( بتاريخ 10-9-2021 ، على الموقع:

<https://www.sis.gov.eg/section/7228/507?lang=ar>



## ثالثاً: خصائص الحركة السياحية الوافدة إلى مصر

## الجدول (1)

تطور أعداد السائحين الوافدين إلى مصر

خلال الفترة من (2010 – 2019م) الوحدة (بالآلاف) (1)

العام	أعداد السائحين
2010	14,731,00
2011	9,845,00
2012	11,532,00
2013	9,464,00
2014	7,163,00
2015	9,328,00
2016	5,399,00
2017	8,292
2018	11,346,00
2019	13,026,00

Source: <https://data.albankaldawli.org>

يوضح الجدول رقم (1) انخفاض أعداد السائحين الوافدين إلى مصر رغم ما تتوافر عليه من مقومات سياحية هائلة، حيث شهدت مصر تراجعاً ملحوظاً في أعداد السائحين في عام 2011 م حيث وصل عدد السائحين إلى 9,845,0 ألف سائح وذلك بسبب ثورة 25 يناير عام 2011 م والتي نتجت

(1) بيانات البنك الدولي (سنوات متفرقة)، على الموقع: [/https://data.albankaldawli.org](https://data.albankaldawli.org)

عنها خسائر عديدة ، أما في عام 2012 م وصل عدد السائحين إلى 11,532,00 ألف سائح حيث شهدت السياحة إنتعاشاً ملحوظاً نتيجة الحملات الترويجية التي قامت بها مصر، وقد شهدت السياحة تراجع ملحوظ من عام 2013 م حتى عام 2015 م ، أما في عام 2016 م حتى عام 2019م قامت مصر بجهود مكثفة من أجل إنعاش السياحة مرة أخرى حيث حظت مدينتي الغردقة وشرم الشيخ بتوافد سياحي كبير.

وتجدر الإشارة بأن تطور الحركة السياحية إلى مصر يرجع إلى الخطة الرشيدة التي وضعتها الحكومة المصرية للنهوض بالقطاع السياحي المصري وبالتالي زيادة نصيب مصر من حصتها السوقية في السياحة العالمية وزيادة الإيرادات السياحية.

#### رابعاً: مظاهر التحديات البيئية

يؤدي التغير المناخي إلى إحداث تأثيرات سلبية على النشاط السياحي حيث أن ارتفاع درجة الحرارة ستؤثر بالسلب على المواقع الأثرية، كما ستؤدي إلى تراجع الشواطئ الساحلية وبالتالي تأثيره على الجذب السياحي بها وعلى جذب الاستثمارات في السواحل المطلة على البحرين الأحمر والمتوسط<sup>(1)</sup>، بالإضافة إلى غرق الأراضي المنخفضة المطلة على المناطق الساحلية مما يؤدي إلى تملح المياه في البحيرات الشمالية وتأثيرها على الثروة السمكية، كما

(1) إبراهيم أمانى الشحات، "إدارة المقاصد السياحية"، جامعة حلوان، كلية السياحة و الفنادق- قسم الدراسات السياحية، بدون ط، بدون ت، ص 118.

ستؤثر أيضاً على صلاحية التربة للزراعة<sup>(1)</sup>، وتعد ظاهرة التصحر من أكثر المشكلات البيئية التي تعاني منها مصر في الوقت الراهن والتي نتجت عن الإستخدام السيئ للأراضي الزراعية<sup>(2)</sup>.

### خامساً: سبل مواجهة التحديات البيئية

تعتمد الحكومة المصرية على آليه للتعامل مع قضايا تغير المناخ ، حيث تم إعادة تنظيم اللجنة الوطنية للتغير المناخي ، مما يجعل مصر واحدة من الدول القليلة في العالم التي لديها لجنة وزارية صغيرة معنية بتغير المناخ، كما ستساعد الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050، في تحديد الاحتياجات التمويلية لتنفيذ الخطة<sup>(3)</sup>، كما قامت مصر بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ التي وقعت عليها عام 1994م، و بروتوكول كيوتو الذي قامت بالموافقة عليه عام 2005م ويلزم تقديم تقارير الإبلاغات الوطنية من كل الدول الموقعة كل 5 سنوات، كما وقعت مصر على "اتفاقية باريس للمناخ" ، ومن أهم بنودها "التزام المجتمع الدولي بضبط ارتفاع درجة حرارة الأرض في حدود درجتين مئويتين" ، والسعي للحد من ارتفاع درجة الحرارة في

(1) تقرير حالة البيئة في جمهورية مصر العربية 2016، 2017 ، ص 32، 33، على الموقع:

<http://www.eea.gov.eg/portals/0/eeaReports/SoE2017AR/Egypt-SOE-2016-FINAL.pdf>

(2) الفران محمد أحمد، " تأثير التغيرات المناخية على الأمن الغذائي المصري"، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتهر، مج 25، ع3، 2014، ص 381 .

(3) عثمان صابر، " الملف المصري – مؤتمر شرم الشيخ للمناخ "poC27" ومسؤولية العدالة المناخية"، دورية شهرية إلكترونية تصدر عن مركز الأهرام للدراسات السياسية و الاستراتيجية، بدون مج، ع99، مارس 2022، ص18.

حدود 1,5 درجة مئوية ، و تقليل الاحتباس الحراري والانبعاثات ، واتخاذ خطوات لتقليل استهلاك الطاقة والاستثمار في مصادر الطاقة البديلة، وإعادة التشجير، كما قامت بانشاء العديد من المشروعات المخصصة لحماية ساحل الدلتا من التغير المناخي<sup>(1)</sup>، وتعمل الدولة على تطبيق كافة إجراءات الحماية للمواقع الأثرية من المخاطر التي قد تسببها الظواهر الطبيعية المتطرفة كالعواصف والفيضانات والظروف المناخية القاسية، كما تعمل على وضع الخطط الإستراتيجية لمواجهة هذه التحديات ومحاولة التقليل من آثارها السلبية، بالإضافة إلى نشر الوعي البيئي<sup>(2)</sup>.

#### سادساً: الدراسة الميدانية

تم توزيع استمارات الاستقصاء (100 استمارة) على موظفي وزارة السياحة و الآثار وتم إسترداد 85 إستمارة فقط ، كما تم توزيع (100 إستمارة) على الخبراء في وزارة الدولة لشؤون البيئة وتم استرداد 80 إستمارة فقط، كما تم إجراء المقابلة الشخصية مع 6 خبراء في وزارة الدولة لشؤون البيئة، و صفتهم كالتالي:

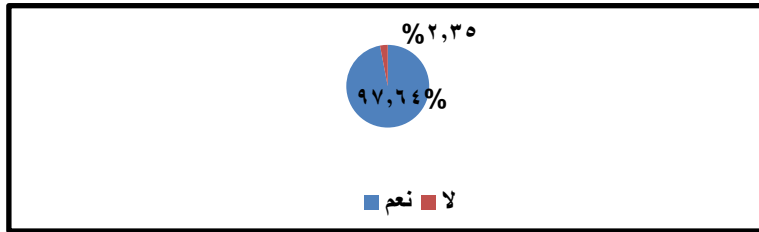
(1) الهيئة العامة للإستعلامات- بوابتك إلى مصر. (بتاريخ 13-1-2023 ، على الموقع:

( <https://cutt.us/GBAbC> )

(2)arab republic of Egypt, "Egyptian Intended Nationally Determined Contributions as per United Nation Framework Convention on Climate Chang",P 8 . on site: <https://n9.cl/vt9vg>

- 1- مدير إدارة تقييم الأثر البيئي.
- 2- مدير إدارة المحميات الطبيعية.
- 3- مدير إدارة التخطيط والمتابعة.
- 4- مدير إدارة المشروعات السياحية.
- 5- باحث بيئي أول.
- 6- مدير إدارة المشروعات الهندسية بوزارة الدولة لشؤون البيئة.

أولاً: الأسئلة الموجهة لوزارة السياحة و الآثار وهي على النحو التالي:



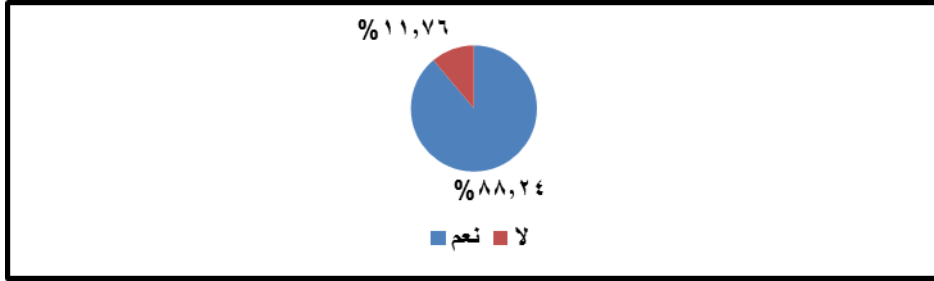
شكل رقم (1)

### تتميز مصر بالتنوع في المنتج السياحي

يوضح الشكل رقم (1) أن 97,64% من حجم العينة يرون أن مصر تتميز بالتنوع في المنتج السياحي، ويرى 35,2% فقط من حجم العينة أن مصر لا تتميز بالتنوع في المنتج السياحي.

وتجدر الإشارة أن مصر تتميز بالتنوع في المنتج السياحي حيث تمتلك كافة المقومات السياحية بها بنوعها الطبيعية والبشرية، ولكنها بحاجة إلى المزيد من الترويج السياحي لها عالمياً وبحاجة إلى تطوير خطط

التنمية السياحية المستدامة حتى تستطيع التكيف مع التحديات البيئية  
الراهنة و المستقبلية.

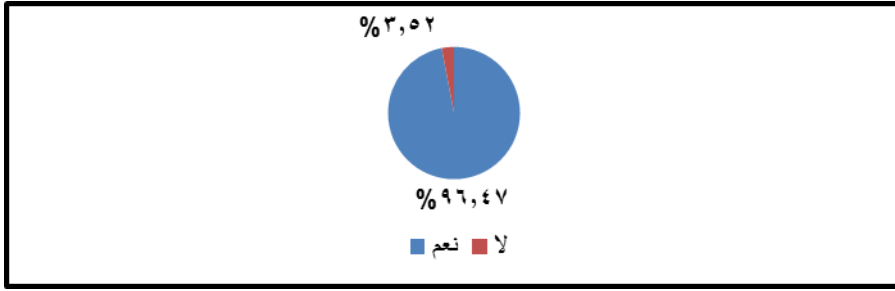


شكل رقم (2)

التحديات البيئية تؤثر تأثير مباشر على القطاع السياحي في مصر

يوضح الجدول رقم (2) أن 24,88% من حجم العينة يرون أن التحديات البيئية تؤثر تأثير مباشر على القطاع السياحي في مصر، بينما يرى 76,11% من حجم العينة أن التحديات البيئية لم تؤثر تأثير مباشر على القطاع .

وتجدر الإشارة أن التحديات البيئية المختلفة وعلى رأسها التغير المناخي تهدد بالفعل المياه الساحلية في البحر الأحمر و أثرت على الشعاب المرجانية بها مما أدت إلى ابيضاضها، كما تهدد الآثار الغارقة في الإسكندرية وكذلك المواقع الأثرية في بني سويف، وغيرها من المناطق.

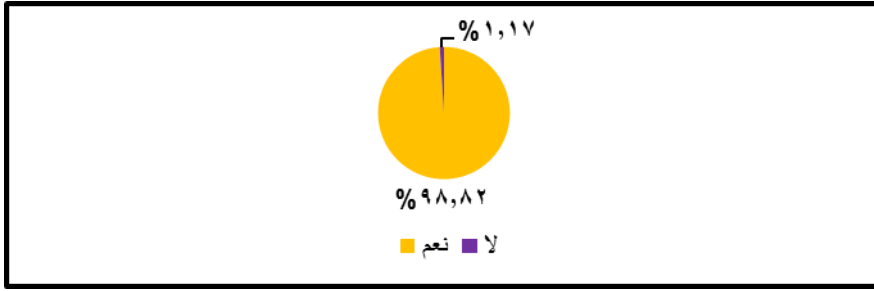


شكل رقم (3)

### التحديات البيئية أثرت على الحركة السياحية الوافدة إلى مصر

يوضح الشكل رقم (3) أن 47,96 % من العينة يرون أن التحديات البيئية سيكون أثرت على الحركة السياحية الوافدة إلى مصر، كما يرى 52,3% من حجم العينة أن التحديات البيئية لم تؤثر على الحركة السياحية.

وتجدر الإشارة بأن التحديات البيئية سيكون لها تأثير كبير على الحركة السياحية الوافدة إلى مصر مستقبلاً وستؤثر على اتخاذ قرار السفر بالنسبة للسائحين وستجعلهم يقصدون المقاصد الباردة حيث يتحول مناخها لمناخ دافئ، أما مصر فستتعرض لخطر ارتفاع درجات الحرارة القاسية وارتفاع منسوب البحر وسيؤثر ذلك على المناطق السياحية وغرق بعضها.



شكل رقم (4)

## النشاط السياحي زاد من تفاقم التحديات البيئية في مصر

يوضح الشكل رقم (4) أن حوالي 82,98% من حجم العينة يرون أن النشاط السياحي زاد من تفاقم التحديات البيئية في مصر، بينما يرى 17,1 من حجم العينة أن النشاط السياحي لم يزيد من تفاقم التحديات البيئية. وتجدر الإشارة أن ممارسة الأنشطة السياحية قد أحدثت تأثير سلبي على البيئة الطبيعية بفعل ممارسات بعض السياح الغير سليمة بالبيئة كالصيد الجائر وإلقاء القمامة في الشواطئ وغيرها.



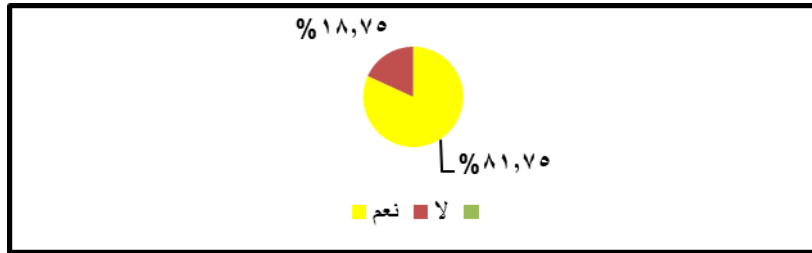
شكل رقم (5)

يساعد مؤشر التنافسية السياحية في مصر على زيادة معدلات الحركة السياحية



يوضح الشكل رقم (5) أن 47,96% من حجم العينة يرون أن مؤشر التنافسية السياحية في مصر يساعد على زيادة معدلات الحركة السياحية، بينما يرى 53,3% من حجم العينة أن مؤشر التنافسية السياحية لا يساعد على زيادة معدلات الحركة السياحية.

و تجدر الإشارة أن مؤشر التنافسية السياحية يساعد على جذب السائحين وجذب الاستثمارات الأجنبية و إقامة و تطوير المشروعات السياحية، وخلق فرص عمل جديدة.



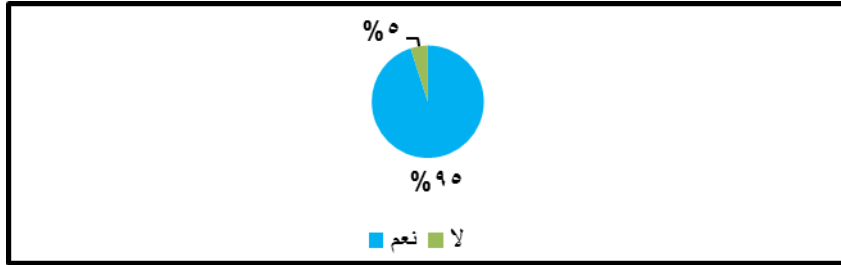
شكل رقم (6)

### تستطيع المناطق المحمية التكيف مع التحديات البيئية

يوضح الجدول رقم (6) أن 81,25% من حجم العينة يرون أن المناطق المحمية تستطيع التكيف مع التحديات البيئية، بينما يرى 75,18% من حجم العينة أن المحميات الطبيعية لا تستطيع التكيف مع التحديات البيئية.

و تجدر الإشارة أن المحميات الطبيعية تستطيع التكيف مع التحديات البيئية كالتغيرات المناخية ولكن في حالة الإدارة الفعالة والسليمة لها في

مواجهة الآثار السلبية لتلك التغيرات وذلك من خلال التوسع في إنشاء المحميات الطبيعية على مستوى العالم ككل وذلك لان المحميات الطبيعية تمتص نسبة كبيرة من ثاني أكسيد الكربون الذي يسبب الاحتباس الحراري .



شكل رقم (7)

#### التحديات البيئية تؤثر بشكل مباشر على القطاع السياحي في مصر

يوضح الشكل رقم (7) أن 95% من حجم العينة يرون أن التحديات البيئية تؤثر بشكل مباشر على القطاع السياحي ، بينما يرى 5% من حجم العينة أن التحديات البيئية لم تؤثر بشكل مباشر على القطاع السياحي. وتجدر الإشارة أن ارتفاع درجات الحرارة سيؤدي إلى غرق مناطق ساحلية بأكملها كمنطقة الساحل الشمالي والإسكندرية ، علاوة على تأثيرها على المواقع الأثرية وجودة الألوان والرسومات المنقوشة بداخلها، كما يهدد الاحتباس الحراري التنوع البيولوجي في المحميات الطبيعية.

## دور وزارة البيئة المصرية في مواجهة التحديات البيئية اجتمعت آراء الخبراء أن دور وزارة البيئة المصرية هي:

الالتزام بالاتفاقيات الدولية والمحلية في مجال حماية البيئة الطبيعية والتوعية البيئية لجميع العاملين في المنظمات والهيئات الحكومية وأيضاً توعية الطلاب في المدارس والجامعات، وعقد الدورات التدريبية وورش العمل التي تهدف إلى الوعي البيئي في كافة القطاعات، وتعمل مصر على تبادل الخبرات في مجال المحافظة على البيئة بينها وبين الدول الأخرى، كما تعتبر مصر رائدة في تطبيق الأجندة العالمية 2030 التي تهدف إلى حماية البيئة الطبيعية، والتشجيع الدائم على استخدام التكنولوجيا الحديثة في تطوير السياسات البيئية والأطر المؤسسية، والاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر، بالإضافة إلى حثها الدائم على الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية والقضاء على مصادر التلوث لتحقيق التنمية المستدامة.

المناطق السياحية في مصر الأكثر عرضة للتحديات البيئية  
وضح الخبراء أن أكثر المناطق السياحية أكثر عرضة للتحديات البيئية هي  
على النحو التالي:

المناطق الأثرية والثقافية مثل محمية كهف وادي سنهور في بني سويف،  
وجميع المناطق الواقعة في شمال مصر والإسكندرية.  
ومن أهم التعليقات: "جميع الأماكن السياحية وخاصة الموجودة على  
الشواطئ وتتعدى على البيئة وتسبب مخاطر كبيرة".

مظاهر التعاون بين القطاع العام السياحي ووزارة الدولة لشؤون البيئة في مواجهة التحديات البيئية أو التخفيف من أثارها

وضح الخبراء مظاهر التعاون على النحو التالي:

يوجد تعاون من خلال المجلس الوطني للتغيرات المناخية كما يوجد تنسيق مشترك بين وزارتي السياحة ووزارة الدولة لشؤون البيئة وخاصة قبل البدء في إنشاء المشروعات السياحية حيث تتم دراستها ودراسة أبعادها على البيئة، كما تتمثل مظاهر التعاون في مراجعة الدراسات الخاصة بالتقييم البيئي، وتقوم وزارة الدولة لشؤون البيئة بتقديم الاستشارات الفنية عند تناول القضايا البيئية.

وقد أقتروا لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في مصر

1- اتباع الأهداف الاستراتيجية للتنمية المستدامة للحفاظ على البيئة ومواردها.

1- ووضع خطط مناسبة للتنفيذ.

2- وتشجيع السياحة الداخلية والبيئية في المجتمع بالإضافة إلى السياحة في أفريقيا.

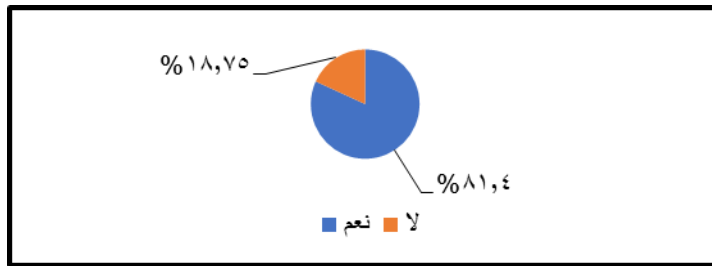
3- وفتح المجال الجوي بأسعار زهيدة على غرار دول أوروبا لزيادة تنقل السائحين وزيادة الأفواج السياحية.

4- الاتجاه نحو الطاقة النظيفة.

5- الاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر.

- 6- التوسع في إنشاء الفنادق البيئية و التوقف عن إنشاء المشروعات السياحية على الشواطئ.
- 7- ووضع قوانين صارمة للحفاظ على البيئة مع فرض عقوبات على من لا يلتزم بتلك القوانين.
- 8- التوسع في إنشاء المحميات الطبيعية.

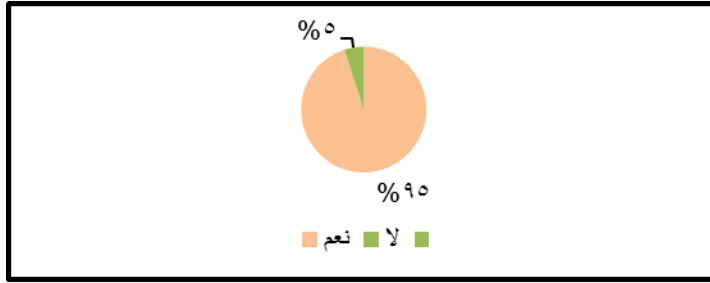
ثانياً: الأسئلة الخاصة بوزارة الدولة لشؤون البيئة



شكل رقم (8)

### تستطيع المناطق المحمية التكيف مع التحديات البيئية

يوضح الشكل رقم (8) أن 81,4% من حجم العينة يرون أن المناطق المحمية تستطيع التكيف مع التحديات البيئية، بينما يرى 75,18% من حجم العينة أن المحميات الطبيعية لا تستطيع التكيف مع التحديات البيئية. و تجدر الإشارة أن المحميات الطبيعية تستطيع مع التحديات البيئية كالتغيرات المناخية ولكن في حالة الإدارة الفعالة والسليمة لها في مواجهة الآثار السلبية لتلك التغيرات وذلك من خلال التوسع في إنشاء المحميات الطبيعية على مستوى العالم ككل.



شكل رقم (9)

### التحديات البيئية تؤثر بشكل مباشر على القطاع السياحي في دول شمال أفريقيا

يوضح الشكل رقم (9) أن 95% من حجم العينة يرون أن التحديات البيئية تؤثر بشكل مباشر على القطاع السياحي ، بينما يرى 5% من حجم العينة أن التحديات البيئية لم تؤثر بشكل مباشر على القطاع السياحي في دول شمال أفريقيا.

وتجدر الإشارة أن ارتفاع درجات الحرارة سيؤدي إلى غرق مناطق ساحلية بأكملها كمنطقة الساحل الشمالي والإسكندرية ، علاوة على تأثيرها على المواقع الأثرية وجودة الألوان والرسومات المنقوشة بداخلها، كما يهدد الاحتباس الحراري التنوع البيولوجي في المحميات الطبيعية.

## دور وزارة البيئة المصرية في مواجهة التحديات البيئية أجتمعت آراء الخبراء في كلاً مما يلي:

تعتبر مصر رائدة في تطبيق الأجندة العالمية 2030 التي تهدف إلى حماية البيئة الطبيعية، كما تعمل الدولة على الالتزام بالاتفاقيات الدولية والمحلية في مجال حماية البيئة الطبيعية، والتوعية البيئية لجميع العاملين في المنظمات والهيئات الحكومية وأيضاً توعية الطلاب في المدارس والجامعات، وعقد الدورات التدريبية وورش العمل التي تهدف إلى الوعي البيئي في كافة القطاعات، وتبادل الخبرات في مجال المحافظة على البيئة بين مصر ودول شمال أفريقيا، وإستخدام التكنولوجيا الحديثة في تطوير السياسات البيئية والأطر المؤسسية، و الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية والقضاء على مصادر التلوث لتحقيق التنمية المستدامة، والاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر.

## المناطق السياحية في مصر الأكثر عرضة للتحديات البيئية أجتمعت آراء الخبراء في كلاً مما يلي:

المناطق الأثرية والثقافية مثل محمية كهف وادي سنهور في بني سويف، الإسكندرية، وجميع المناطق الواقعة في شمال مصر، وجميع الأماكن السياحية وخاصة الموجودة على الشواطئ و تتعدى على البيئة وتسبب مخاطرة كبيرة.

مظاهر التعاون بين القطاع العام السياحي ووزارة الدولة لشؤون البيئة في مواجهة التحديات البيئية أو التخفيف من أثارها  
أجتمعت آراء الخبراء في كلاً مما يلي:

يوجد تعاون من خلال المجلس الوطني للتغيرات المناخية، كما يوجد تنسيق مشترك بين وزارتي السياحة ووزارة الدولة لشؤون البيئة وخاصة قبل البدء في إنشاء المشروعات السياحية حيث تتم دراستها ودراسة أبعادها على البيئة، كما تقوم وزارة الدولة لشؤون البيئة بتقديم الاستشارات الفنية عند تناول القضايا البيئية، والتزام المشروعات السياحية القائمة على السواحل المصرية بتقديم دراسات تقييم الأثر البيئي EIA قبل البدء في تنفيذها.

قد أقتروا للتطوير السياحي والتعاون بين دول شمال أفريقيا

- 1- اتباع الأهداف الاستراتيجية للتنمية المستدامة للحفاظ على البيئة ومواردها.
- 2- وضع خطط مناسبة للتنفيذ.
- 3- تشجيع السياحة الداخلية والبيئية في المجتمع بالإضافة إلى السياحة في أفريقيا.
- 4- فتح المجال الجوي بأسعار زهيدة على غرار دول أوروبا لزيادة تنقل السائحين وزيادة الأفواج السياحية.
- 5- عمل برامج سياحية مشتركة بين دول شمال بأسعار مخفضة.



**النتائج:**

- 1- تعد السياحة الثقافية واحدة من أهم الأنماط السياحية في مصر.
- 2- يؤثر التغير المناخي على بعض الأنماط السياحية كالسياحة الشاطئية والسياحة الثقافية وسياحة المحميات الطبيعية.
- 3- تستطيع المحميات الطبيعية التكيف مع التحديات البيئية ولكن في حالة الإدارة الفعالة و السليمة في التكيف مع تلك التحديات كالتغير المناخي.
- 4- لقد تأثرت حجم الحركة السياحية الوافدة إلى مصر بسبب التغيرات المناخية.
- 5- تلعب وزارة الدولة لشؤون البيئة دوراً هاماً في مواجهة التحديات البيئية على النحو التالي:

- تعتبر مصر رائدة في تطبيق الأجندة العالمية 2030 التي تهدف إلى حماية البيئة الطبيعية.
- الالتزام بالاتفاقيات الدولية المحلية في مجال حماية البيئة الطبيعية.
- التوعية البيئية لجميع العاملين في المنظمات والهيئات الحكومية وأيضاً توعية الطلاب في المدارس والجامعات.
- عقد الدورات التدريبية وورش العمل التي تهدف إلى الوعي البيئي في كافة القطاعات.
- تبادل الخبرات في مجال المحافظة على البيئة بين مصر والدول الأخرى.
- استخدام التكنولوجيا الحديثة في تطوير السياسات البيئية والأطر المؤسسية.

- الاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر.

6- يوجد تعاون بين وزارة السياحة و الاثار ووزارة الدولة لشؤون البيئة في مواجهة التحديات البيئية أو التخفيف من أثرها على النحو التالي:

- يوجد تعاون من خلال المجلس الوطني للتغيرات المناخية.

- يوجد تنسيق مشترك بين وزارتي السياحة ووزارة الدولة لشؤون البيئة، وخاصة قبل البدء في إنشاء المشروعات السياحية حيث تتم دراستها ودراسة أبعادها على البيئة.

- تتمثل مظاهر التعاون بينهم في مراجعة الدراسات الخاصة بالتقييم البيئي، كما تقوم وزارة الدولة لشؤون البيئة بتقديم الاستشارات الفنية عند تناول القضايا البيئية.

- التزام المشروعات السياحية القائمة على السواحل المصرية بتقديم دراسات تقييم الأثر البيئي EIA قبل البدء في تنفيذها.

- يمكن تحقيق التكيف مع التحديات البيئية التي تواجه المقصد السياحي المصري في حالة الإدارة الفعالة والسليمة في مواجهة الآثار السلبية للتغيرات المناخية من خلال التوسع في إنشاء المحميات الطبيعية .

### التوصيات

أولاً: توصيات خاصة بوزارة السياحة والآثار المصرية

- 1- ضرورة الاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر للحد من الانبعاثات الكربونية.
- 2- ضرورة دمج سبل التكيف مع التغير المناخي ضمن البرامج وخطط وزارة السياحة و الآثار المصرية.
- 3- ضرورة تطوير نظام مراقبة الآثار المتوقعة لتغير المناخ.
- 4- ضرورة بناء نظام لتبادل المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية على المستوى الدولي.
- 5- ضرورة التوقف عن إنشاء المنتجعات السياحية على الشواطئ الساحلية.
- 6- ضرورة التوسع في إنشاء الفنادق الصديقة للبيئة.
- 7- العمل على تشجيع الأنماط السياحية التي تتكيف مع التغيرات المناخية مثل السياحة العلاجية و السياحة الاستشفائية السياحة البيئية و السياحة الدينية.
- 8- العمل على تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة لزيادة الفوائد الاجتماعية والاقتصادية في الوجهات المضيئة.

- 9- السعي إلى مشاركة الحكومة وخلق فرص لتغيير سلوك المسافرين.
- 10- ضرورة التوعية البيئية للمجتمع.
- 11- العمل على وضع قوانين صارمة تجرم الاعتداء على البيئة.
- 12- العمل على عقد المزيد من الدورات وورش العمل في مجال حماية البيئة.

### ثانياً: توصيات خاصة بوزارة الدولة لشؤون البيئة:

- 1- ضرورة المحافظة على الموارد الطبيعية وعدم الإفراط في استغلالها.
- 2- العمل على زيادة المعرفة وتبادلها من خلال نشر أو تطوير الأدوات والمبادئ التوجيهية للموارد والمنتجات المعرفية الأخرى.
- 3- العمل على تطبيق الاتفاقيات الدولية المتعلقة بتلوث البيئة البحرية والبروتوكولات المتعلقة بمكافحة التلوث بالنفط.
- 4- التشجيع على بناء وجهات سياحية مرنة قادرة على الحفاظ على الموارد الطبيعية وإستخدامها بشكل مستدام.
- 5- العمل على إنشاء تجارب ثقافية مستدامة وتثقيف الزوار وحماية التراث الثقافي للمقصد السياحي و تنشيطه.
- 6- العمل على إنشاء حزام أخضر من أشجار المانجروف على طول السواحل المهددة بالغرق وذلك لأن أشجار المانجروف تقوم بحماية السواحل اذا حدثت أعاصير أو فيضانات فانها تساعد في التخفيف من حدة تغير المناخ وتتكيف معه لذا فأنها تقلل من حجم الخسائر الناجمة.

- 7- العمل على زيادة الرقعة الخضراء لامتصاص أكبر نسبة من ثاني أكسيد الكربون، وخاصة في المناطق السياحية التي يزورها عدد كبير من الزوار يومياً وذلك لتقليل نسبة ثاني أكسيد الكربون حول المنشآت التاريخية.
- 8- العمل على التوسع في إنشاء المحميات الطبيعية للحفاظ على التنوع البيولوجي للحيوانات المهددة بالإنقراض.
- 9- العمل على وضع قوانين صارمة تجرم الاعتداء على البيئة.
- 10- العمل على نشر الوعي البيئي في المجتمع.
- 11- العمل على عقد المزيد من الدورات وورش العمل في مجال حماية البيئة.

المراجعأولاً: المراجع العربيةأ- الكتب:

- إبراهيم، أماني الشحات، "إدارة المقاصد السياحية"، جامعة حلوان، كلية السياحة و الفنادق- قسم الدراسات السياحية، بدون ط، بدون ت، ص 118.
- أبو ديه، إبراهيم عبد الحليم، "معجم المصطلحات و الأماكن السياحية- الجزء الأول: (من حرف الألف - حرف السين)"، الأردن: عمان، دار أسامة للنشر و التوزيع، ط2، 2015، ص ص1449، 1467، 1468، 1476.
- البطوطي، سعيد، "شركات السياحة و وكالات السفر"، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، 2010، ص 35-36.
- حسن، علي إبراهيم، "الحضارة المصرية والحضارات الشرقية في العصور القديمة"، وكالة الصحافة العربية، بدون ط، 2019، ص 6.

- دعبس، يسري، "المحميات الطبيعية و التوازن البيئي"، رؤي ودراسات في الأنثروبولوجيا الطبيعية ، الإسكندرية، البيطاش سنتر، 2013 ، ص 100.
- عبد الله، عزة، "جغرافية مصر الطبيعية"، بدون دن ، بدون ط، 25- 5- 2015، ص 178 .
- عوض، محمد حسان، وشحاتة حسن أحمد، قضية المناخ وتحديات العولمة البيئية، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ط1، 2018، ص79.
- مصطفى، محمد عبد الرحيم، ومبارك عبد العزيز، تاريخ مصر القديم، وكالة الصحافة العربية، بدون ط، 2020، ص16.

### ب- المجالات:

- الشربيني، محمد زيدان، وإسماعيل محمد شعبان ،"الاستفادة من الأجندة السياحية كأداة للتسويق للمقصد السياحي المصري"، مجلة البحوث السياحية ، العدد2، 2016 ، ص 202- 203 .
- علي، زيان بروجة ، ومحمد راتول، "تقييم وتحليل التنافسية السياحية لدول شمال افريقيا وفق مؤشر المنتدى الاقتصادي العالمي ( دافوس) خلال الفترة من ( 2007- 2015 )"، مجلة إقتصادات شمال افريقيا ، بدون مج، ع14 ، بدون ت، ص 146 .

- عيادة، إيمان محمد منصور علي حسن، " الجغرافيا السياحية في أفريقيا وآسيا: دراسة تطبيقية على الحركة السياحية في جمهورية مصر العربية"، جامعة قناة السويس، مركز البحوث والدراسات الدراسات الإندونيسية ، مجلة الإستواء، بدون مج، ع 16، 2019، ص 502- 503 .
- الفران، محمد أحمد، " تأثير التغيرات المناخية على الأمن الغذائي المصري"، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتهر، مج 25، ع3، 2014، ص381 .

#### ج- التقارير و النشرات والدوريات:

- تقرير حالة البيئة في جمهورية مصر العربية 2016، 2017 ، ص 32- 33 ، على الموقع: <http://www.eeaa.gov.eg/portals/0/eeaaReports/SoE2017AR/Egypt-SOE-2016-FINAL.pdf>
- عثمان، صابر، " الملف المصري - مؤتمر شرم الشيخ للمناخ poC27 " و مسؤولية العدالة المناخية"، دورية شهرية إلكترونية تصدر عن مركز الأهرام للدراسات السياسية و الاستراتيجية، بدون مج، ع99، مارس 2022، ص18.
- د- المواقع الإلكترونية:

- جمهورية مصر العربية ، وزارة السياحة.



على الموقع : <https://sis.gov.eg/Story/201414?lang=ar> .

- بيانات البنك الدولي (سنوات متفرقة ) ،على الموقع:

[/https://data.albankaldawli.org](https://data.albankaldawli.org)

- جمهورية مصر العربية، الهيئة العامة للاستثمار والمناطق

الحرّة،على الموقع:<https://cutt.us/zIABc>

- جمهورية مصر العربية، قطاع النقل البحري. على الموقع: \_

[./https://www.emdb.gov.eg](https://www.emdb.gov.eg)

- جمهورية مصر العربية - وزارة الطيران المدني.

على الموقع: [/http://www.civilaviation.gov.eg/airports](http://www.civilaviation.gov.eg/airports)

ثانياً: المراجع الأجنبية:

arab republic of Egypt, "Egyptian Intended Nationally Determined Contributions as per United Nation Framework Convention on Climate Chang",P 8 . on site:  
<https://n9.cl/yt9vq>

